اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٧ — السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٢

المستر كراين و (القبلة)

في صحف نيويورك

جاء فى رسالة بتاريخ ٢٠ اغسطس من مكاتب فى جنيف — مايلى :

[فى نيويورك مجلة اسمها « عالمنا » تبحث فى كل المسائل الكبرى فى العالم. وقد نشرت فى العدد الذى صدر منها فى هذا الشهر (أغسطس) مقالة افتتاحية بقلم مستر تشارلس ر. كراين الذى زار سورية أخيراً بحث فيها فى حالة سورية الحاضرة ويلى هذه المقالة مقالة أخرى تصف الحوادث التى جرت فى سورية على اثر زيارة مستر كراين منقولة برمتها عن العددين الصادرين فى ١ و ٤ مايو الماضى من جريدة « القبلة » واستهلتها المجلة بالمقدمة الآتى تعريبها :

(سألنا مستر كراين اذا كانت الاخبار التى نشرتها الصحف عن زيارته الاخيرة لسورية صحيحة؟ فأجاب :

« لا تعرفون صحة ما جرى اذا كنتم لا تقرأون العربية فلا شيء مما قرأت فى الصحف الفرنسوية أو الانكليزية يتضمن حقيقة ما جرى ولكن هنالك جريدة صغيرة تصدر فى « مكة » اسمها « القبلة » وهى ليست غنية غنى يخولها جلب أخبار برقية، والمسافة بعيدة بين دمشق ومكة، ولكنها الجريدة الاولى بل الجريدة الوحيدة التى نشرت بيانا تاما عن تلك الاضطرابات »

فها نحن ننشر ترجمة ما ورد فى عددى « القبلة » الصادرين فى ١ و ٤ مايو الماضى عن حوادث سورية الاخيرة، وهو يدل على كيفية نظر العرب الى تلك الحوادث ويظهر كيف ينظر العرب الى حكم الفرنسويين فى سورية)

ثم ان المجلة وضعت فى مبتدأ الصفحة الاولى التى نشرت فيها التعريب صورة فوتوغرافية لصدر الصفحة الاولى من جريدة « القبلة » كدليل على الامانة فى النقل

وقد عثرت على هذه المجلة فى سكرتيرية جمعية الامم أرانيها رئيس فرع الوصايات وأعارنيها ريثما أعرب ما أريد تعريبه منها فلما انتهيت منها أعدتها اليه وكتبت الى ادارتها بأن ترسل لى ثلاثة أعداد منها فمتى وردت أرسل اليكم احدها ؟] انتهى

[القبلة] :

لا شك ان شهادة المستر كراين لجريدة « القبلة » تعتبر ذات قيمة كبرى تقابل بمزيد الشكر والاعجاب بعناية المستر كراين ومبلغ اهتمامه بالقضية العربية الى الدرجة التى جعلته يبحث عن حقائقها ويتلمس منابعها ليقف على الرأى العربى العام وقوفا صحيحا خدمة للانسانية وانتصاراً للمبادىء الحرة التى خاضت أميركا الحرب من اجلها وهى (مبادىء تحرير الشعوب وتقرير مصيرها بأيديها) ، كما ان عناية رصيفتنا مجلة « عالمنا » النيويوركية بالقبلة ورسم صورتها الفوتوغرافية ونشرها بين العالم الجديد والعناية بنقل أخبارها ومحتوياتها فى نيويورك - لا يقل فى قيمته واهميته عن الاعتبار الاول، وهو يبرهن على نضوج الفكرة العربية ومبدأها فى تلك الاقطار، وهذا مما يجعل للعرب منزلة تذكر بين الامم الحية والشعوب الراقية، فما هو فى الحقيقة سوى مظهر من مظاهر التأييد المعنوى والانتصار الادبى للعرب وقضيتهم — الامر الذى يزيد العرب شجاعة وتفانيا فى الجد والعمل للحصول على حقوقهم الشرعية فى بلادهم كأمة ذات كيان تطلب الحياة الاستقلالية

أما ما أشارت اليه رصيفتنا المجلة المذكورة عن كيفية نظر العرب الى حكم الفرنسويين فى سورية — فنؤكد لها بأن لا حاجة أن نقول بأن كل عنصر ينظر باشمئزاز وكراهية الى حكم الاجنبي فى بلاده. وعلى هذا فكل البلاد الشرقية متحدة فى ذلك النظر والحس والشعور. ومن مقتضى هذا الحس الطبيعى ان العرب لا يتزحزحون قيد شعرة عن المطالبة باستقلالهم التام المطلق ووحدتهم الخالصة لبلادهم العربية جمعاء بحدودها الطبيعية وهذا المبدأ هو الذى عليه يحيا العرب وعليه يموتون

أما شهادة المستر كراين للقبلة فكما أننا نقابلها بمزيد الشكر والاغتباط فالقبلة لا ترى نفسها الا أنها قامت بالواجب الذى لا تستحق على أدائه حمداً ولا شكراً. وان شهادة المستر كراين ما هى الا من مظاهر ما تحمله الانفس الكبرى العظيمة من شعائر الحق والانصاف والعدالة والمفاداة فى سبيل خدمة الانسانية التى تعتبر فخامته من أكبر العاملين فى سعادة أبنائها، فالقبلة تحيى فخامة شرف شخص المستر كراين الانسانى، والشعب الاميركانى، فليحي فخامته، ولتحيى اميركا الحرة، ولتحيي صحافتها الصادقة، وليحي الشعب الاميركانى النبيل، وليحيى كل من امتاز بمثل هذه الحسيات النجيبة الفاضلة التى هى اهم شعائر الشرف الانسانى، وفى الختام نسأل الله ان لا يعدم الانسانية من امثالهم ؟

استقلال العرب

والانتصار الكمالى

تكررت فى هذه الآونة تصريحات بعض رجال الحكومة الانقرية عن استقلال العرب كتصريحات « فتحى بك » وزير داخلية « انقره » المنشورة فى عدد (٧٩٥) من « الاخبار » وغيرها كالمقطم وسواه، وكتصريحات زعيمها وقائد ثورتها الغازى « مصطفى كمال باشا » فى « أزمير » المنشورة فى عدد (١٨٢) من « اللواء المصرى » الاغر وغيره من الصحف، وكتصريحات غير هذين الزعيمين من رجال الاتراك الممثلين لانقره فى « الاستانة » و « رومه » و « باريس » ونشرتها الصحف على اختلافها

وملخص بياناتهم « أنهم يصرون على ان يكون للعرب الاستقلال التام »

وعليه فقد صرحت « القبلة » من مبدأ نهضتنا ولم تزل تصرح عند كل مناسبة بأننا راعينا فى اساس النهضة قبل كل شىء الشعائر الدينية والحسيات القومية

فأما الاولى فقد صرحت « القبلة » فى جملة أعداد عديدة بأوجه سلامتها من مسؤوليتها (أى المسؤولية المعنوية) وأما الثانية وهى المادية « القومية » فأعظم دليل على رعايتنا لها ونزاهتنا من أدنى شوائبها هو ان جنودنا عندما وصلت الى « طورس » (وهى الحد والعربية التى اشار اليها حبر الامة « ابن عباس » رضى الله عنه كما هو مصرح به فى « معجم البلدان » وأشارت اليه « القبلة » فى اعدادها) — صدر لها الامر الهاشمي بالوقوف. وذلك قبل الهدنة وقبل كل قبل، وما فى هذا من صراحة نزاهتنا عن مساس القوميات — أصرح دليل وابهر برهان. ولا نحتاج ان نقول علاوة على هذا بأننا بعناية الله تعالى وتوفيقه — حريصون على حفظ حقوق كل عنصر من عناصر العالم

بالمادة والمنى . وعلى هذا فضروري رعايتنا لحقوق العنصر التركي أقله بالنسبة لماضينا وماضيه . وعداه فالشاعر العربي يقول :

ولا أتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى أحمل على الشر أركب

ويجيب من يقول : اينكم عن ركوبه (اذ ليس وراء الانتدابات والاغتصابات الملعومة محمل) ؟ — بأن هاهي اسباب التحفز على كل الحالات ظهرت مباديها !!!

انما يفتري الكذب ...

صرحنا غير مرة بأننا لا نعرف جريمتنا في نظر كثير من الصحف ولا سيما العربية وقلنا اننا لا نريد المناقشة معها في كل ما ترمينا به مما يخالف كل حقيقة و كل صدق ولكننا نرى اننا مضطرين الى الدفاع عن انفسنا حينما نجد بعض الرصيفات تسترسل في جهالتها فقد رأينا في البريد الاخير بعض الصحف نشرت مزاعم عن مسألة الامن بين مكة والمدينة ومنع المجيديات من دخولها الحجاز . وزاد في الطنبور نغمة ما رأيناه في الرصيفة « الهدف » التي تصدر في « حماه » فقد جاء بعددها (١٢) ان الحجيج لم يتمكن من زيارة المدينة المنورة بسبب اعتداء الوهابية عليها . ونحن نقول ان كذب هذه الاخبار يثبته شهادة الالوف المؤلفة من الحجاج المختلفين الاجناس الذين فازوا بزيارة المدينة بعد الحج ايضا ولم يقع اى حادث من تلك المزاعم ولا ما يخل بالامن والسكينة . اما مسألة المجيديات فيكفي في تفنيد كل مزاعمها البلاغ الرسمي الذى اذاعته الحكومة بين ظهراني الحجيج في الحجاز على صفحات « القبلة » التي كررت نشره من ٢٣ شوال الى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ وها نحن ننشره الان برمته ليعلم طلاب الحقيقة ماهية أساليب تلك الاكاذيب . وهذا هو نص البلاغ :

« بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة اساسية على كافة معاملات البلاد — فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة أن يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسما عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب — وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسبما تقرر : المجيدى بعشرين غرشاً فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافه الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ؟

٢٢ — ١٠ — ٤٠ »

وقد اصدرت الحكومة في ٤ ذى الحجة بلاغا كررت « القبلة » نشره من ٦ ذى الحجة الى ٢٧ منه وها هو بنصه أيضا:

« دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لاهل البلاد عموما ولاصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا : ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا في صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها في حال تسليمه في اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التي أعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها أثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر ؟ ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠»

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما ان فاطمة بنت عبد الصمد ميرزه التي كانت دلالة في الحراج ومن سكان محلة جياد قد توفيت في هذه الاثناء فكل من يدعى عليها حقاً أو وديعة او شيئاً سلمه اليها للبيع واراد اثباته فليراجع المحكمة في ظرف سبعة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان ؟

اخبار خارجية

افتتاح مؤتمر مودانيا

الاستانة — فتح الجنرال هرنجتون الاعمال في مودانيا بخطاب عين فيه اغراض المؤتمر فقال انها اولا — الكف عن القتال وثانيا — تعيين خط يجب ان يدعى اليونانيون الى التقهقر الى ما وراءه في تراقية والاتفاق على تفاصيل الجلاء و تسليم الادارة في تراقية الى الترك وثالثا — تمهيد الطريق لمؤتمر الصلح

ولم يبد الترك في اول الامر شيئا من الاهتمام بتفاصيل الادارة حتى عجموا عود اخلاص الحلفاء في مسألة اعادة تراقية الى تركيا فلما قيل ان هذه الاعادة تتوقف على قبول مذكرة الحلفاء أعلن عصمت باشا ان المذكرة مقبولة رسميا قبولا مبدئيا وعند ذلك حرر اقتراح يتعلق بكيفية الادارة

وقد ظل المؤتمر معقودا خمس ساعات وانفرط عقده والبشر يلوح على وجوه اعضائه

مؤتمر مودانية

الاستانة — سافر القواد البريطانيون والفرنسويون والايطاليون الى مودانيه ٤ اكتوبر ولا يصل مندوبو اليونان اليها الا غداً وينتظر ان يدوم المؤتمر ٢٤ ساعة ودوائر الحلفاء والدوائر التركية تتفاءل خيراً بنتيجة المؤتمر وقد أعلن ان قواد الحلفاء سيقترحون ان تحتل قوات الحلفاء تراقية الشرقية تدريجاً ويجلو اليونانيون عنها كذلك ويوافق الجميع على انشاء ادارة تركية وجندرمة تركية

أما مسألة منطقة جناق فيبحث فيها القواد البريطانيون والترك وحدهم . وقد اعلن ان الفرنسان انسحبوا انسحابا يسيراً اخر أمام خطوط جناق ولكن الترك لا يزالون في منطقة الحياد

المؤتمر واليونان

باريس — علمت جريدة « الجورنال » ان المسيو بوانكاره سيدعو اليونان الى الاشتراك في مؤتمر مودانيه حالما يصل القبول الرسمي من بريطانيا وايطاليا

حبوط مؤتمر مودانيا

فاجأنا روتر صباح الجمعة ١٦ اكتوبر بتلغرافات تدل على وقوع خلاف فجائي ظهر صداه في لندن حيث دعى مجلس الوزراء على عجل الى الاجتماع الساعة ١١ من مساء الخميس لورود اخبار اقل بعثا على الارتياح من الاخبار السابقة

ثم جاء روتر بتلغراف آخر قال فيه ان قواد الحلفاء يعودون من مودانيه الى الاستانة مساء الخميس وانه لم يصدر بيان رسمي يبين سبب انفراط عقد المؤتمر

فالمستنتج من ذلك كله ان الخلاف وقع فجأة بعد ظهر الخميس وانه بلغ من الشدة مبلغا ادى الى انفراط عقد المؤتمر بعد ما كان اعضاؤه مصممين على استئناف الاجتماع في صباح الجمعة لاكمال العمل والوصول الى التسوية النهائية على نحو ما جاء في البلاغ الرسمي الفرنسوى

ويتعذر على الباحث ان يستنتج طبيعة الخلاف مما جاء من التلغرافات حتى الان لان البلاغين الرسميين مجمعان على التفاؤل بحسن النتيجة وقد صدر اقبيل وقوع الخلاف الجديد الذى لم يعين الداخلون فيه حتى ساعة كتابة هذه السطور

وكل ما يستطيع الباحث تسجيله حتى الساعة اعتماداً على ما عندنا من الاخبار هو ان مؤتمر مودانيه حبط وان المجتمعين فيه عجزوا عن التوفيق بين مطالب الفريقين ؟ المقطم

رد حكومة انقره

على مذكرة الحلفاء

لندن — تلقت وزارة الخارجية خلاصة رد حكومة انقرة على دعوة الحلفاء وقد قالت فيه انها تقدر رغبة الحلفاء قدرها في الوصول الى صلح عادل دائم وان مؤتمر مودانيا سيبحث في وجهة النظر التي تراها حكومة انقرة في صدد الحالة العسكرية الحاضرة وان قراراته ستنفذ بتمامها

اما ما يتعلق بمؤتمر الصلح فان حكومة انقرة تقبل دعوة الحلفاء وتقترح ان يعقد هذا المؤتمر في ازمير يوم ٢٠ اكتوبر وان تدعى روسيا واكرانيا والكرج الى الاشتراك فيه

ثم تشكر حكومة انقرة للحلفاء اعترافهم بحقوق تركيا في تراقية وتقول انه لا يوجد ادنى خلاف مبدئيا في صدد حرية المضايق وامن الاستانة وبحر مرمرة وفي صدد حماية الاقليات بشروط تتفق مع استقلال تركيا وسيادتها او الامور التي يقتضيها اتفاق حقيقي واف في الشرق الادنى

ولاحظت حكومة انقرة في جوابها انه علاوة على الدول الكبرى واليونان قد دعيت دولتان اخريتان الى المؤتمر ومن المرجح ان دعوتهما قائمة على ان لهما مصلحة في تسوية بعض المسائل ولكن المسألة الوحيدة المهمة من هذه الوجهة تتعلق بالرقابة على المضايق ولذلك دهشت حكومة انقرة من عدم دعوة روسيا واكرانيا والكرج الى المؤتمر لان هذه المسألة تهم هذه الدول جداً ولان اشتراكها في المؤتمر يساعد على جعل الاتفاق اكثر ثباتا ودواما

ووعدت حكومة انقرة بان ترسل جوابها اجلا في صدد قبولها في جمعية الامم وقالت انها تقابل بالارتياح والرضى التأكيدات المكررة المتعلقة بجلاء جنود الحلفاء عن الاستانة معربة عن ثقتها بان يقدر الحلفاء موقف حكومة انقرة وانتظارها بفروغ صبر تحقيق هذه التأكيدات

وقد تأثرت حكومة انقرة بالدعوة التي ختم بها الحلفاء مذكرتهم واكدت للحلفاء رغبتها الصادقة في المعاونة باخلاص في سبيل اعادة السلام والمحافظة عليه

خطة روسيا

برلين — قررت حكومة السوفيت حشد قواتها البحرية في البحر الاسود

رأى الدوائر السياسية

في رد الغازى مصطفى كمال

جاء من لندن أن مجلس الوزراء البريطاني يوالي اجتماعاته في هذه الايام تواليا لم يسبق له نظير فقد عقد في ٢٨ سبتمبر ثلاث جلسات احداها في الصباح والاخرى بعد الظهر والثالثة في الساعة التاسعة ليلا وتقول دوائر

لندن بعد الاطلاع على نص رد الغازى مصطفى كمال باشا انه مع كل ما تضمنه من المجاملة وحواه من التمنيات الحسنة قد زاد الحال غموضاً وابهاما بما تضمنه من تجاهل واثبات واحتجاج وبينات وتسليم واعتراض ورجاء وتمن و كل ذلك معا وفي وقت واحد »

المذكرة الروسية

عن المضايق

نترجم فيما يلى أهم ما ورد فى المذكرة التى ارسلتها الحكومة البلشفية الى الحكومة الانكليزية فى يوم ١٤ سبتمبر الماضى وانبأننا بها البرقيات فى حينها وقد نشرها الوفد الروسى التجاري يوم ٢٢ سبتمبر

« ان الحكومة الروسية لا تبغى ان تحكم على اليونان أو الشعب اليونانى لما حمل كاهله الضعيف به من عبء حرب فرضتها عليه أوربا ولما صدر عنه تحت عوامل اليأس من انتهاك القوانين الدولية التى ما زالت تنتهكها الدول الاوربية نفسها

ان دول الحلفاء مسؤولة عن فتح المضايق للاسطول اليونانى وتكدير السلام فى البحر الاسود والحاق الخسائر الجمة بالحياة الاقتصادية والاعمال التجارية التى تقوم بها الممالك التى على شواطئه

ولا يمكن أن توافق روسيا على فتح المضايق لاية مركب حربية وعلى الاخص لا توافق على أن تهيمن بريطانيا العظمى على البواغيز وان رضى حلفاؤها دون رضاء الدول التى لها مصالح حيوية فى البحر الاسود وعلى الرغم منها تلك الدول التى يجب أن يكون لها حق البت فى مصير تلك المضايق

نعم ان جميع الاتفاقات التى قبل الحرب خاصة بالمضايق قد فقدت قيمتها ولكنها كانت مبرمة باشتراك الروسيا فلا يمكن اذن للحكومة الروسية أن تقر نظاما جديداً للمضايق دون أن يؤخذ رأيها

ان المعاهدة الروسية التركية المبرمة فى موسكو عام ١٩٢١ هى السارية الآن وهى التى تقضى بمنح حرية المرور فى المضايق للسفن التجارية التابعة لاية دولة . وان وضع أية شروط دولية نهائية عن المضايق انما هو مختص بالممالك الواقعة على سواحل البحر الاسود دون سواها . وقد اقرت هذا المبدأ جميع ممالك البحر الاسود عدا رومانيا وبلغاريا اللتين لم يعرف رأيهما رسمياً وان كان لا يعقل انهما يرضيان بالتنحى عن البت فى هذه المسألة

ان روسيا وتركيا واكرانيا وجورجيا اللاتى يمتلكن كل شواطئ البحر الاسود تقريباً لا يمكن ان يسمحن لاية حكومة أخرى بأن تتدخل فى تسوية مسألة المضايق وسيحتفظن بالرأى الذى تقدم ذكره ولو ناصرت ما يناقضه من الآراء أية قوة حربية أو بحرية

ان الحكومة الروسية تعتبر الحرب التركية نضالا من الشعب التركي فى سبيل وجوده واستقلاله ، نضالا ضد معاهدة سيفر التى تضع سيادة تركيا وحريتها الاقتصادية والسياسية تحت سيطرة الدول الاوربية . وفى هذا الكفاح تنعم تركيا بعواطف الشعب الروسى وتأييده . وليست روسيا راغبة فى منع الشعب التركى من الجهاد فى سبيل كيانه فحسب بل انها لتتبع باهتمام عظيم مسير ذلك العراك وانتصار الاتراك فى آسيا الصغري ولا يمكن ان تخفى الحكومة الروسية دهشتها العظيمة من انكلترا التي تزود اليونان بالمساعدة اللازمة لاستمرار الحرب وتمدها بكل معونة سياسية وحربية ثم هى تعنف روسيا على انها لم تمنع تركيا من الدفاع عن نفسها !!

ان روسيا لعلى استعداد تام لوقف حرب تضر بالفريقين ولكن مجهوداتها فى هذا السبيل كانت تفسدها عليها دائما بريطانيا العظمي . لقد طلبت الحكومة الروسية مرتين ان تدعى تركيا الى مؤتمر جنوة ولكن بريطانيا وحلفاءها رفضن الطلب

ولا تزال روسيا كما كانت غير شاكة فى ضرورة مفاوضة الحكومة الانقرية مباشرة واجتناب سياسة معاهدة سيفر . ولا ريب ان وضع شروط جديدة بالشعب التركي واستقلاله يؤتى ثمرة صالحة » ؟ اللواء المصرى

سياسة الوزارة البريطانية

تدهش الحلفاء وتقلق المستعمرات

لندن — عقدت جريدة « المورننغ بوست » مقالا عن سياسة الحكومة البريطانية فى الشرق الادنى قالت فيه ان لهجة التحدى المنطوية على الاجرام التى استخدمتها الحكومة أدهشت فرنسا واثارت سخط مصطفى كمال باشا واقلقت الممتلكات المستقلة قلقا خطيراً وهذا حادث سيء يدل على الحماقة وستعمل الامبراطورية البريطانية جهدها لتحول دون تكراره والشيء الجوهرى هو ان الحلفاء سلموا بنقطتين : الاولى عدالة مطالب الاتراك الاساسية . والثانية ضرورة الحصول على حرية البواغيز

لقد منح لكمال باشا الاناضول والاستانة وشرق تراقيا واتخذ هو من جهته كل وسيلة للوصول الى تفاهم ودى بين الاتراك والبريطانيين والشعوب العربية . ولا ريب فى انه اذا سار الاتراك الى ابعد من ذلك وسعوا للحصول بالقوة على ما فى استطاعتهم الحصول عليه بطريق المفاوضة المعقولة فانهم اذ ذاك يعرضون انفسهم لاخطر عداء الامبراطورية البريطانية والحلفاء ودول التحالف الصغير فقط بل وعداء الرأى العام الاسلامى الذى يراقب تطور القتال فى الاناضول بأقصى درجات الاهتمام

الخوف من حرب عامة

استعداد الوزارة البريطانية

لندن — « عقدت الديلى اكسبريس » فصلا عن الحالة فى الشرق ان خطر الحرب يحلق مرة اخرى فوق أوربا بحالة تنذر بالشر وقد واصلت الوزارة البريطانية اجتماعاتها لاتمام الخطط البحرية والحربية ، وسيطلب الاتراك ضم روسيا الى المؤتمر واتفاق ارسال الامدادات البريطانية واحتلال تراقيا قبل عقد المؤتمر وقد تأخر وصول رد الكماليين فى حين تقترب الجنود التركية من القوات البريطانية

الالمان والروس والاتراك

اجتماعات سرية فى برلين

برلين — تبدى الدوائر الالمانية السياسية المسؤولة قلقا شديداً من النقطة الدقيقة التى وصلت اليها مشكلة الشرق الادنى واشد ما يقلق له السياسيون الالمان مسألة المضايق التى صارت الشغل الشاغل لحكومتى لندن وباريس والتى تتبع برلين تطوراتها وأراء الدول فيها بيقظة كلية

وقد كثرت فى هذين اليومين الاجتماعات والمداولات بين بعض زعماء البلشفيك الموجودين هنا ووزير الخارجية الالمانية وحضر وكيل السفارة العثمانية جلسة عقدت فى بيت طبيب كبير كان فيها اثنان من ساسة روسيا وسياسي كبير . ومما يدل على ان لهذا الاجتماع أهمية كبرى ان الحكومة اسرعت الى تكذيب جريدة « ورورنس » التى ذكرت خبره

ويقال هنا ان الاتراك والبلشفيك متفاهمون متضامنون وانهم على اتفاق تام فى كل الخطط التى نفذت حتى اليوم التى قد تدعو الظروف الى تنفيذها فى المستقبل القريب

ومما لا شك فيه ان المانيا من وراء هذا التحالف

دعوة الاتراك فى العالم الاسلامى

لندن — تلقت جريدة « ديلى ميل » تلغرافا من برن جاء فيه ان سويسرا صارت مرة أخرى مركز المكتب الاستعلامات التركى كما كانت قبل ثورة رجال تركيا الفتاة . وقد أظهرت جمعيات تركية قوية نشاطا عظيما فى « زوريخ » و « برن » و « لوزان » و « جنيف » وأرسلت دعاة الوطنيين الى ايران والهند والقاهرة لاثارة أعمال التحريض فى العالم الاسلامى

استعداد روسيا لمساعدة تركيا

لندن — وزعت شركة « استفينج » التلغرافية نبأ فحواه ان حكومة السوفيت أبلغت حكومة انقره ان روسيا مستعدة للدفاع عن مصالح تركيا وقد حشدت الجيوش فى القوقاز بقيادة الجنرال كامنيف الذى جعل مركز قيادته فى مدينة تفليس وقد وصلت طلائع هذه الجيوش الى باطوم

موقف اميركا

نيويورك — نشرت جريدة « التريبون » المعروفة بشدة تأييدها للحكومة الجمهورية فى محال ظاهرة من صفحاتها تلغرافا من مكاتبها فى وشنطن قال فيه ان الرئيس هردنج والمستر هيوز (وزير الخارجية) بهتا من سيل الطلبات التى انهالت عليهما من الولايات المتحدة بان تدخل اميركا حالا فى مسألة الشرق الادنى وتنضم الى بريطانيا فى محاربة الترك اذا اقتضت الحال

وقال المكاتب ان الاحتجاجات ومعها من جمعيات الكنائس التى هاجت خواطرها اخبار ذبح المسيحيين — تجاوز جداً الطلبات التى قدمت للتدرع بالحزم والعمل فى اثناء حرب الغواصات الالمانية . وختم تلغرافه بقوله ان بعضا من كبار موظفى الحكومة يعتقدون انه اذا وقعت الحرب بين الترك والبريطانيين أستحال منع اميركا من خوضهم واستنتج من هذه المظاهرات ان الرأى العام فى اميركا قد يكون اكثر ميلا مما كانت الى الاشتراك فى ضمان حرية المضايق

امريكا ومشكلة الشرق الادنى

وشنطن — رد المستر هيوز (كبير وزراء اميركا) بالتلغراف على المطران كنون مطران المثوديين الذى صرح بان اميركا المسيحية تصر على حكومتها في المعاونة على حماية المسيحيين فى الاناضول بالقوة المسلحة اذا دعت الحاجة فقال ان الحكومة افرغت قصارى جهدها فى اعانة المهاجرين وبذلت نفوذها لمنع القسوة والظلم وابان أهمية الحل السلمى السريع لخير الانسانية وقال ان الادارة التنفيذية غير مصرح لها بتجاوز التدابير التى اتخذتها حتى الان وانه لم يقع عمل فى مجلس الامة يسوغ للحكومة استخدام القوات المسلحة فى سبيلها لتوطيد اركان السلام فى الشرق الادنى وحل المسائل التى ضاقت بها اوربا ذرعا منذ أجيال

هل افلست السياسة الاوربية حتى بعد مؤتمر وشنطن ؟

لما اتقدت نار الحرب التي جرينا على تسميتها بالحرب العظمى كان العالم طافحا بالمخزون فيه من المواد الاولية واسواقه غاصة بانواع البضائع والمصنوعات واهراؤه مملوءة بالحبوب وسائر انواع الاطعمة وكانت سفنه التجارية تحصى بعشرات الالوف تمخر عباب البحار وتنقل المتاجر الى اقصى الاقطار وكانت عزيمته شديدة لم تفل حدها توالى المحن والمصائب وكانت أعلام الصفاء والهناء خافقة عليه فاستطاع ان يحتمل تلك النكبة ولكنها تركته جائعاً فقيراً جريحاً تسيل دماؤه وضعيفاً منطرحاً على الارض من شدة الاعياء وقد قضى الاعوام الاربعة الماضية يسترد ما تيسر من القوة والنشاط لاستئناف الاعمال لا لاستئناف القتال كالمصارعين والملاكمين فاذا طرق مسامعه ذكر الحرب انتفض فزعاً وخفق قلبه ذعراً وطارت نفسه شعاعاً وهو يرى ماخلفته تلك الحرب من خراب ودمار ومدافن غصت بزهرة الشبان وقبور ضمت ملايين الذين ماتوا بالمرض والجوع حتى صار اديم الارض من تلك الاجساد

فهل يستطيع العالم وهذا بعض حاله اليوم ان يحمل ما كان ينوء به لما كان مفتول الذراع منشرح الصدر غنياً شبعاً ان وابن ما نحن فيه الان من الضعف والاسى من تلك القوة وذلك الخطر

لقد امتحن العالم ساسة اوربا فاسفر الامتحان عن عجزهم عن صون السلام ونحن نكتب هذه السطور والانباء تتوالى بما ينذر بالخطر الذي يهدد هذا العالم الملتاع وقلوب الاباء والامهات والزوجات والاخوان والاولاد تخفق بعوامل الخوف والرجاء والجيوش تروح وتجيء والاساطيل تحشد من كل جانب وقد نسي الساسة الوعود والعهود بل نسوا تلك المناظر المؤلمة التي تزال شاخصة في فرنسا والبلجيك وايطاليا والبلقان وبعض بلدان الشرق الادنى ولو ان الطبيعة الرحيمة خلعت على بعضها حلة من خضرة نباتها وانجمها وشجرها

فهل تسلم الشعوب بان تظل عرضة لهذا الخطر العظيم الذي يسلبها الراحة في اليقظة والمنام

ان المسألة الشرقية ممكنة الحل على القواعد التي نودي فيها بعد الحرب العظمى والشرقيون لا يبغون اكثر مما قيل لهم انه الحق والعدل ولم تحرم الدنيا موازين لوزن هذا العدل والحق ولا عدمت وزانين ذوي ذمم طاهرة وضمائر شريفة فلماذا يكال بكيلين ويوزن بوزنين وللشرق في حضارة البشر يد وفي مدنية الدنيا خدمات جليلة يريد استئنافها وهو متمتع بالحقوق التي نودي بها وقيل انها مرتبطة بالقوميات على مبدأ استقلالها وتآخيها

ان القاعدة موجودة معترف بها فلماذا التردد في تطبيقها وعلام المسعى لنقضها وليس الى هذا النقض من سبيل . وليس هذا البراز بين الجيوش بمغير وجوه الحق الذي تنبض به القلوب والذي يملأ النفوس والصدور بعد ما استشهد في سبيله ملايين الشبان في حومات الوغى والطعان

فهل يسود الصواب ويرجع اقطاب اوربا الى هدي السلام قبل ان يسبق السيف العذل ويغوص العالم في بحر عجاج متلاطم الامواج فيغرق في لجج من البلايا والنوائب والرزايا والمصائب

المقطم

فرنسا والمانيا

باريس — رد المسيو فقياني على تصريحات المسيو فرت التي حاول فيها تخفيف تبعة المانيا في اعلان الحرب فذكر ان الكتاب الالماني الابيض الذي نشر سنه ١٩١٤ اغفل معظم الوثائق وقال المسيو فقياني ان النصوص الجديدة التي ابرزت لا تبرهن على شيء وأن العبرة الوحيدة هي باعمال ومساعي الحكومات المتحاربة ونتائج هذه المساعي . وقد نسي المسيو فرت انه اذا كانت فرنسا قد صممت على الوفاء بعهودها لحالفاتها لم تهمل مسعى من المساعي لحل النزاع في مصلحة السلم العام وللتوفيق بين المحالفات وبين توسط انكلترا وايطاليا وايدت سياستها هذه بافعالها

ثم ذكر أن الكتاب الالماني الابيض اغفل تماماً تلغرافات المسيو دي شوين السفير الالماني وهي تشهد بسياسة فرنسا السلمية وذكر المسيو فقياني ايضاً اعمال روسيا الكبرى وهي تشهد بنيتها في حل النزاع بالطرق السلمية وختم المسيو فقياني بقوله : لقد فات المسيو فرت ان امبراطور المانيا قبل الحرب طلب اعدام سربيا بالرغم عن الجواب المرضي الذي ارسلته رداً على بلاغ النمسا النهائي

موقف فرنسا وماليتها

باريس — خطب المسيو دلاستيري وزير المالية في المأدبة التي اقامتها له غرفة التجارة في باريس فاوضح ان عدم تنفيذ معاهدة فرساي هو السبب الجوهري في الصعاب المالية التي تلقاها فرنسا

« على انه من الخطأ أن يتسرب اليأس الى قلوب الفرنسويين فان العجز الذي يقدر باربعة مليارات في الميزانية العادية هو نتيجة فوائد القروض التي عقدتها فرنسا لتعمير المقاطعات الخربة بسبب تأخر المانيا في الدفع

« وقد اقتصدنا كل ما يمكن اقتصاده حتى في المصالح التي لا غنى عنها ولا سيما في نفقات الجيش ولم تكتف فرنسا بانقاص مدة الخدمة العسكرية بل انها انقصت جيشها مئتي الف جندي عما كان عليه في سنة ١٩١٣

« على انها هي الدولة الوحيدة بين الدول العظمى التي لم تنزل الى البحر بارجة واحدة منذ سنة ١٩١٥ وقد اثبتت بذلك انها دولة سلمية بحتة وجاءت بدليل جديد على رغبتها في السلم بالمهمة المؤثرة التي قامت بها أخيراً في الشرق .

« اما المصالح الملكية التي انقص عددها فانها ستصلح قريباً على ما يلائم روح العصر . وسوف تعدل فرنسا الضرائب وتحدث ضرائب جديدة لانها لا تنهج نهج المانيا غير المعقول الذي يودي الى الافلاس الحقيقي

ويعتقد المسيو دلاستيري أن الحلفاء سينجحون في اكراه المانيا على ايجاد المال بقروض تعقدها في الخارج

وسوف نعرض على مؤتمر بروكسل هذا البرنامج بشأن تسوية ديون الحلفاء تسوية عامة ونرفض كل سياسة مالية قوامها الاكثار من اصدار الورق النقدي ونحتفظ بالمعاهدات التي تقضي باداء الاوراق المالية مجتنبين بهذه الوسيلة نكبة اقتصادية عظيمة

اما القرض الذي يقصد منه تعزيز المركز المالي فيعقد بعد ذلك ويكون لمدة قصيرة وينفق على تعمير المقاطعات الخربة

ثم اشار المسيو دلاستيري الى الادلة الحسنة التي تدل على تحسين ماليتنا . وقال

« يمكننا ان نثق بمصير فرنسا ثقة تامة لا تتزعزع » —

التحالف الصغير

اعرب المسيو بنز ممثل بولندا في المفاوضات التي دارت بينه وبين ممثلي دول التحالف الصغير في براغ ومار مباد عن ارتياحه من النتائج التي وصل اليهم . واهم غرض من تلك المفاوضات هو تقرير موقف دول التحالف الصغير وبولندا في عصبة الامم . وقد استقر الرأي على انتهاج سياسة عامة في جلسة عقدت في ٢٧ اغسطس

وتم الاتفاق بين اليوغوسلاف والتشك سلوفاك من جهة وبين بولندا ورومانيا من جهة اخرى . وبما ان معاهدة رومانيا مع التشك سلوفاكيا لم تنته بعد فقد جعلت نفسها بمثابة صلة بين دول التحالف الصغير وبولندا التي وان لم تكن ضمن التحالف فانها مستعدة لتعضيد حكومات السلاف في كل ما له مساس بسلامة العالم السلافي بما في ذلك مستقبل روسيا . وتحبذ بولندا ايضاً الاتفاق الذي بين التشك سلوفاكيا ويوغوسلافيا وامتدت مدته الان الى خمسة عشر سنة اخرى

امريكا وديونها في اوربا

نيويورك — خطب المستر لامونت من أصحاب البنوك المشهورين في عشرة الاف مندوب اجتمعوا في مؤتمر أصحاب البنوك الاميركيين فقال ان مسألة الديون بين الحلفاء بلغت في نظر الرأي العام في اميركا واوربا مرحلة صارت عندهم مسألة التعويض في محل ثانوي . فالمانيا لا تستطيع او لا تروم ان تدفع شيئاً يقرب من مجموع التعويض المعين في فرسايل وناشد الاميركيين بما عرف عنهم من سداد الرأي ان يعينوا ما لا يستطاع استيفاؤه من الديون التي على الحلفاء وشطبه منعاً « للضحك على نفوسنا » . وقال ان اوربا أخذت تجر وهنها اقتصادياً رغماً من الحالة السياسية المضطربة وانتقد الرسوم الجمركية الاميركية التي تحمي صناعات ليست في حاجة الى الحماية ويحرم أصحاب المصانع والفلاحين من اسواق اجنبية عظيمة الشأن . وتوقع المستر هربك السفير الاميركي في الاستانة من خطبة القاها في المؤتمر عينه بان أميركا ستنظم في اثناء سنة بيانا (بروجراما) يؤدي الى انعاش اوربا وتجديد نشاطها

اعلان

ان ورشتنا المشهورة بعمل الاخفاف قد نقلت بزقاق قمرة بحارة الباب والثمن ثمانية وعشرون قرشا وكذلك هي مستعدة لعمل الكنائر والتلاليك والمونة من احسن ما يكون ومن يشتري يرى ما يسره ؟

عبد الغفور بخاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - محرر الرئيس -

برج الميزان ٢٣

شهر صفر سنة ١٣٤١

الايام	صفر	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
اربعاء	٢٦	١١ ٠	١٢ ٢١	٦ ١٠	٩ ٢٩
خميس	٢٧	١١ ١	١٢ ٢٣	٦ ١٠	٩ ٣٠
جمعة	٢٨	١١ ٢	١٢ ٢٤	٦ ١٢	٩ ٣٠
سبت	٢٩	١١ ٣	١٢ ٢٥	٦ ١٢	٩ ٣٠